



# فلسطين اليوم

مركز الزيتونة  
للدراسات والاستشارات

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. باسم القاسم  
مدير التحرير: وائل وهبة

العدد: 6026

التاريخ: الجمعة 2023/1/6

## الفبر الرئيسي



أعضاء مجلس الأمن يُجمعون على إدانة  
اقتحام بن غفير للمسجد الأقصى... ويدعون  
للحفاظ على الوضع القائم بالقدس

... ص 4

## أبرز العناوين



عباس: من يقف وراء السياسة الإسرائيلية هي الإدارة الأميركية  
حماس رفضت صفقة تبادل بوساطةٍ مصريّةٍ تشمل تعهدًا بتحسين الأوضاع المعيشيّة بغزة  
الكابنيت الإسرائيلي يبحث فرض عقوبات على السلطة الفلسطينية  
"إسرائيل" تشرع في بناء جدار على غلاف غزة للحماية من النيران المضادة  
طليب تطالب الكونغرس الأمريكي بوقف تمويل نظام الفصل العنصري الإسرائيلي

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
6	2. عباس: من يقف وراء السياسة الإسرائيلية هي الإدارة الأميركية
7	3. "تنفيذية المنظمة" تؤكد على التصدي لبرنامج حكومة الاحتلال المعن على الصعد كافة
8	4. للعام الثاني على التوالي... السلطة الفلسطينية تدفع جزءاً من الرواتب
8	5. السلطة تعتقل مواطنين من بلدة برقين وتواصل انتهاكاتهما في الضفة
8	6. استمرار تعليق عمل محاكم الضفة احتجاجاً على رفع الرسوم المالية
<u>المقاومة:</u>	
9	7. حماس رفضت صفقة تبادل بوساطةٍ مصريّةٍ تشمل تعهدًا بتحسين الأوضاع المعيشيّة بغزة
9	8. جبارين: ستكون ردة الفعل كبيرة في حال الاعتداء على الأسرى والمسرى
10	9. الفصائل الفلسطينية تندد بالتصعيد الدموي لقوات الاحتلال وتدعو للرد بتصعيد المقاومة
10	10. "سرايا القدس" و"عرين الأسود" تتصدیان لقوات الاحتلال في نابلس
11	11. حماس تدعو لاستراتيجية إعلامية لمواجهة حكومة الاحتلال العنصرية
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
11	12. قادة المستوطنين يصرون على إعادة بناء مستعمرة "حويش" قرب جنين
12	13. "إسرائيل" تشرع في بناء جدار على غلاف غزة للحماية من النيران المضادة
12	14. حكومة نتنياهو تدخل معركة كبيرة مع المحكمة العليا والقضاء
14	15. القضاة: لا يمكن لدرعي إعلان تنحيه لصالح صفقة ادعاء والعودة كوزير
14	16. شاس ينتقد ليفين: خطته ضد جهاز القضاء ستؤدي لإلغاء تعيين درعي
15	17. الكابينيت الإسرائيلي يبحث فرض عقوبات على السلطة الفلسطينية
16	18. وزير التعليم الجديد يلغي خطة امتحانات البجروت التي وضعتها سابقته
16	19. "إسرائيل" تضغط لمنع صدور بيان عن مجلس الأمن يدين اقتحام بن غفير للمسجد الأقصى
16	20. "إسرائيل" تستشيط غضباً من حجم التنديد الدولي لاقتحام بن غفير للمسجد الأقصى
17	21. مشروع قانون إسرائيلي لمعاقبة الشركات التي تتماهى مع المقاطعة
17	22. ارتياح إسرائيلي من صناعة الألماس والإمارات من أهم شركائها
<u>الأرض، الشعب:</u>	
18	23. مركز معلومات "معطى": 55 ألفاً و545 مستوطنًا اقتحم الأقصى خلال 2022

19	24. الأسرى يهددون بالإضراب العام رداً على محاولات المس بحقوقهم
19	25. كريم يونس: أحيي شعبنا العظيم الذي يناضل منذ 100 عام دون أن يرفع الراية البيضاء
20	26. مركز معلومات "معطى": 176 شهيداً في 35,520 انتهاكاً للاحتلال بالضفة والقدس خلال 2022
21	27. كنائس القدس تدين تصاعد الهجمات الإرهابية للمستوطنين على ممتلكاتها
21	28. تحذيرات من هدم الاحتلال 58 مدرسة بالضفة والقدس
21	29. سكان غزة يلجأون للحطب مع الارتفاع الحاد لأسعار الطاقة
	<u>مصر:</u>
22	30. مفتي مصر يدين اقتحام الاحتلال للمسجد الأقصى
	<u>الأردن:</u>
22	31. الصفدي يبحث مع وزراء خارجية عرب التطورات الخطيرة في القدس
	<u>لبنان:</u>
23	32. قاضي لبناني يصدر قراره الظني في حادثة مخيم برج الشمالي
23	33. رئيس الاتحاد العمالي العام في لبنان يدين اقتحام "بن غفير" للمسجد الأقصى
24	34. الحزب التقدمي الاشتراكي يدين اقتحام الأقصى والاعتداء على مقبرة مسيحية في القدس
	<u>عربي، إسلامي:</u>
24	35. الدول العربية في مجلس الأمن تدعو إلى الحرص على احترام الوضع الراهن في القدس
	<u>دولي:</u>
25	36. سفير أمريكا في "إسرائيل": نؤيد الحفاظ على الوضع الراهن في القدس
25	37. طلب تطلب الكونغرس الأمريكي بوقف تمويل نظام الفصل العنصري الإسرائيلي
	<u>حوارات ومقالات</u>
26	38. ماذا عن معاناة فلسطينيي العراق المستمرة؟... نبيل السهلي
28	39. بذور انشقاق مجتمعي يهودي داخلي وخارجي... مروان المعشر
31	40. زيارة بن غفير للحرم: حرائق سياسية وأمنية لن تُطفأ قريباً... آفي سيسخروف

\*\*\*

## ١. أعضاء مجلس الأمن يُجمعون على إدانة اقتحام بن غفير للمسجد الأقصى... ويدعون للحفاظ

### على الوضع القائم بالقدس

رام الله - "الأيام": أجمع أعضاء مجلس الأمن الدولي في جلسته الطارئة التي عقدت في مدينة نيويورك، أمس، لمناقشة "انتهاك إسرائيل للوضع الراهن في القدس"، على إدانة إقدام وزير الأمن القومي الإسرائيلي إيتمار بن غفير، على اقتحام المسجد الأقصى، معتبرين ذلك خطوة استفزازية مرفوضة وخرقاً فاضحاً للقانون الدولي والوضع القانوني والتاريخي القائم في مدينة القدس ومقدساتها، وجددوا التأكيد على ضرورة تحقيق السلام في المنطقة على أساس حل الدولتين، ووفقاً لقرارات الشرعية الدولية والاتفاقيات الموقعة.

وقال خالد خياري، الأمين العام المساعد للشرق الأوسط وآسيا ومنطقة المحيط الهادئ في الأمم المتحدة، إن الاقتحام يعتبر استفزازاً قد ينبئ باشتعال أحداث عنف تؤدي إلى إراقة الدماء، ونؤكد على دعوة الأمين العام لوقف كل ما يسهم في تأجيج أعمال العنف والحفاظ على الوضع القائم ودور المملكة الأردنية الهاشمية في القدس.

من جهته، تساءل رياض منصور مندوب فلسطين في الأمم المتحدة، ما هي الخطوط الحمراء التي يجب أن تتخطاها إسرائيل ليتصرف مجلس الأمن؟ فقط أظهرت إسرائيل تجاهلاً كاملاً لقداسة الحياة الفلسطينية والقانون الدولي وحرمة وقداسة المسجد الأقصى، مشيراً إلى أنها تزدري الشعب الفلسطيني والعالم والمجتمع الدولي برمته، وتتوعد بمواصلة القيام بذلك، ولكن مع ذلك فإن مجلس الأمن يظل جالساً على الهامش.

من جهته، أكد مندوب المملكة الأردنية الهاشمية، أن اقتحام المسجد الأقصى وانتهاك حرمة هي خطوة استفزازية مرفوضة مدانة تمثل خرقاً فاضحاً للقانون الدولي والوضع القانوني والتاريخي القائم في مدينة القدس ومقدساتها، وتندر بالمزيد من التصعيد، وتمثل اتجاهاً خطيراً يتوجب على مجلس الأمن والمجتمع الدولي العمل على وقفه.

من جانبه، قال مندوب الإمارات، ندين الاقتحام، الذي يؤدي إلى زعزعة الوضع الهش، ويبعد المنطقة عن طريق السلام الذي نسعى إليه جميعاً، ويؤدي إلى تعميق الاتجاهات السلبية للصراع، كما يؤدي لمواجهة نسعى لتجنبها في الوقت الحالي ويغذي الكراهية.

إلى ذلك، قال مندوب الصين، إن ما نشهده الآن ليس السبيل الأمثل لبدء العام الجديد، وأقول للمسؤولين الإسرائيليين الحكوميين الذين دخلوا باحات الأقصى، نحن يعترينا القلق من أي تصرفات أو أي أفعال أحادية الجانب تؤدي لتصاعد التوترات، ما ينذر باشتباكات ومواجهات يمس بالوضع الديني للمقدسات.

من جانبه، قال ممثل ألبانيا، علينا تقديم ترياق بشكل آني لمنع انعدام الثقة، وثمة نقطة رئيسية أن أي تدابير أحادية تسهم في تقوض السلام، ويجب وقفها، ويجب أيضاً العمل من أجل تفعيل عملية السلام رغم انصرام عقدين من الزمان.

بدورها، قالت مندوبة الولايات المتحدة، إن أميركا ملتزمة بحل الدولتين، ولكننا قلقون بشأن أي تدابير أحادية الجانب تقوض حل الدولتين، وأضافت: كما أكد الرئيس بايدن ووزير الخارجية بلينكن بدعم الحفاظ على الوضع التاريخي الراهن في الحرم الشريف، ونقدر الدور الخاص الذي يطلع به الأردن كوصي على الأماكن الدينية.

من جانبه، أكد مندوب الاتحاد الروسي أن الاقتحام أمر يثير الحفيظة، ولا يمكن أن تُرى هذه الحادثة بمعزل عن الأحداث التي وقعت في العام 2000 بعدما توجه شارون محاطاً بمئات من عناصر الشرطة للأقصى، الأمر الذي فجر الانتفاضة الثانية والتي أودت بأرواح الآلاف.

قال مندوب الجابون، إن احترام الوضع القانوني والتاريخي للأراضي المقدسة في القدس هو أمر أساسي للتعايش السلمي بين إسرائيل وفلسطين، وهذا حق أساسي.

فيما قالت مندوبة مالطا، ندعو إلى وقف أي عمل من أعمال التصعيد واستعادة الهدوء، ونحث كل من له سلطة وقوة للضغط على الأطراف والامتناع عن أي أعمال استفزازية أحادية تؤدي إلى تفاقم الوضع أكثر مما هو عليه.

بدورها، قالت ممثلة المملكة المتحدة: إن المملكة المتحدة تؤيد تأييداً قوياً الوضع القائم التاريخي الذي يحكم الأماكن المقدسة ويحمي مرتاديها من العبادة ويحمي السلام، ونقدر دور الأردن المهم كوصي على الأراضي المقدسة.

إلى ذلك، أعرب مندوب فرنسا، عن قلق بلاده العميق تجاه الاقتحام، وقال: ينبغي ان نعمل كل ما نستطيع لمنع التصعيد الذي له عواقب وخيمة على الأرض، وفرنسا تنادي باحترام الوضع التاريخي القائم.

من جانبه، عبر مندوب الإكوادور، عن أسفه لأن بند القضية الفلسطينية ما زال قائماً على جدول أعمال مجلس الأمن الدولي، منذ أن انتخبت بلاده أول مرة لشغل العضوية في المجلس عام 1950. عبر مندوب اليابان عن القلق العميق الذي يساور بلاده، حيال الاقتحام، نظراً للوضع المتوتر أصلاً في المنطقة، مشدداً على أن الحل السلمي يمكن تحقيقه من خلال الحوار الذي يستند إلى الثقة المتبادلة، وحث الطرفين الفلسطيني والإسرائيلي على العودة إلى مسار الحوار، وإعادة الالتزام بشكل جدي نحو تحقيق حل الدولتين.

من جهتها، شددت المجموعة العربية على أهمية احترام إسرائيل، القوة القائمة بالاحتلال، للوضع التاريخي والقانوني القائم في المسجد الأقصى المبارك، بما يشمل احترام مكانة الحرم بمساحته البالغة 144 دونماً كمكان عبادة خالص للمسلمين.

بينما شددت مندوبة سويسرا على ضرورة الحفاظ على الوضع التاريخي القائم في الحرم القدسي، واحترام وصاية الأردن، مشيرةً إلى أن الأعمال أحادية الجانب تهدد فرص السلام في الشرق الأوسط، مجددة التأكيد على ضرورة احترام القانون الدولي.

من جهته، أعرب مندوب البرازيل عن قلق بلاده من الاقتحام وجدد معارضة بلاده لكل الأعمال التي يمكن أن تؤدي إلى تغيير الوضع التاريخي والقانوني للأماكن المقدسة في القدس.

كما جدد مندوب موزمبيق على موقف بلده الداعم لحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني، ولحل الدولتين، من أجل تحقيق سلام عادل وشامل ودائم في المنطقة.

الأيام، رام الله، 2023/1/6

## ٢. عباس: من يقف وراء السياسة الإسرائيلية هي الإدارة الأميركية

رام الله: قال رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس "إننا سنستمر باتخاذ جميع الإجراءات القانونية التي تتيحها لنا الشرعية الدولية، من أجل اتخاذ كل الخطوات الضرورية والمناسبة للرد على إجراءات الحكومة الإسرائيلية التي بدأت طلائعها باقتحام المسجد الأقصى". وأضاف، في كلمته بمستهل اجتماع اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير برام الله، مساء الخميس، "نحن سنبحث كل هذه

القضايا، سواء فيما يتعلق بالحكومة الإسرائيلية أو فيما يتعلق بالحكومة الأميركية لأنه ليس سرا وليس هناك ما نخفيه، بأن من يقف وراء السياسة الإسرائيلية هي الإدارة الأميركية". وتابع: "أعود وأؤكد أن الاقتحام هو بداية تنفيذ سياسة حكومة نتنياهو التي أعلنوا عنها، والتي نرفضها رفضا قاطعا، ولكن أيضا سمعنا كثيرا من الرفض لها في مختلف دول العالم، وأيضا سمعنا رفضا داخل إسرائيل، لأن كثيرا من شرائح المجتمع الإسرائيلي رفضت هذه السياسة، ليس حبا فينا وإنما دفاع عن دولة إسرائيل ومستقبلها". وأردف: "سنقوم بالتحرك المحلي والإقليمي فيما يتعلق بالرد على البرنامج الذي قدمته حكومة نتياهو الجديدة، هذا البرنامج الذي لا يمكن السكوت عنه إطلاقا". وقال: "عندنا تاريخ يؤكد أن كل الرواية الصهيونية التي روجت لها الدول الغربية في المرحلة الأولى والصهيونية ثانيا، هي رواية مفتعلة وغير صحيحة، ولا بد أن يكون ردا واضحا وصريحا ومحددا ومعمقا عليها، لذلك نأمل في شهر مايو القادم أن يكون يوم النكبة والرواية الفلسطينية".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/1/5

### ٣. "تنفيذ المنظمة" تؤكد على التصدي لبرنامج حكومة الاحتلال المعلن على الصعد كافة

رام الله: أكدت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير على التصدي ومواجهة الاحتلال والبرنامج المعلن لحكومته على الصعد كافة، الذي يستند إلى محاولة فرض الوقائع على الأرض بالبناء والتوسع الاستعماري الاستيطاني غير الشرعي وغير القانوني. وحذرت اللجنة التنفيذية، في البيان الصادر عنها عقب اجتماعها، مساء الخميس، برئاسة محمود عباس برام الله، من خطورة قيام المتطرف العنصري، أحد أعضاء حكومة الاحتلال، باقتحام المسجد الأقصى والمحاولات الجارية للتمهيد لتقسيم المسجد الأقصى مكانيا وزمانيا، الأمر الذي يتطلب وضع آليات عملية فورية للجم التصعيد والعدوان الفاشي لحكومة الاحتلال. وطالبت اللجنة بسرعة دعوة مجلس الجامعة العربية للانعقاد، ومنظمة التعاون الإسلامي للوقوف أمام هذه الجريمة الخطيرة. وأكدت اللجنة التنفيذية أنها ستواصل اجتماعاتها الدورية من أجل استكمال التحرك على الصعيد الدولي الذي قررت اللجنة أن تقوم به، لفضح سياسات الاحتلال ونزع الشرعية عنه. وأكدت اللجنة التنفيذية على دعوة الرئيس للحوار الوطني الشامل من أجل تعزيز صمود شعبنا والوحدة الوطنية التي تحمي حقوق وثوابت ومقاومة شعبنا نحو الحرية والاستقلال.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/1/5

#### ٤. للعام الثاني على التوالي... السلطة الفلسطينية تدفع جزءاً من الرواتب

رام الله: أعلنت وزارة المالية الفلسطينية أمس (الخميس)، أنها ستدفع جزءاً من رواتب موظفي القطاعين المدني والعسكري عن شهر ديسمبر (كانون الأول) الماضي، في إجراء يدل على الأزمة المالية التي تمر بها السلطة. وأضافت في بيان، أن «موعد صرف رواتب الموظفين العموميين هو يوم الأحد القادم على النحو الآتي: 80 في المائة من راتب (...) لجميع الموظفين وبحد أدناه 2000 شيكل». وطالبت الحكومة الفلسطينية «دولة الاحتلال بالإفراج عن جميع الأموال المحتجزة لديها». وأضافت في بيان لها بعد اجتماعها الأسبوعي يوم الثلاثاء الماضي: «في حال الإفراج عنها، فإن الأموال المحتجزة ستكون كفيلاً بالمساعدة في حلّ أزممتنا المالية المتراكمة بسبب اقتطاعات الاحتلال غير الشرعية، وغير القانونية والتي بلغت عام 2022 فقط 2,400 مليار شيكل بزيادة تصل إلى 300 مليون شيكل عن عام 2021».

الشرق الأوسط، لندن، 2023/1/6

#### ٥. السلطة تعقل مواطنين من بلدة برقين وتواصل انتهاكاتها في الضفة

واصلت أجهزة أمن السلطة انتهاكاتها واعتقالاتها السياسية في الضفة الغربية، على خلفية آرائهم وتوجهاتهم السياسية. واعتقلت مخابرات السلطة مواطنين من بلدة برقين الواقعة إلى الجنوب الغربي من مدينة جنين، ضمن انتهاكات السلطة المتواصلة بحق أهالي الضفة الغربية. وأدانت الهيئة المستقلة لحقوق الإنسان "ديوان المظالم" الاعتداء الذي نفذته أجهزة أمن السلطة على اعتصام سلمي لعائلة القواسمي في الخليل احتجاجاً على اعتقال نجلهم الأسير المحرر سعيد القواسمي، وطالبت بتشكيل لجنة تحقيق بالحادثة. وعبرت الهيئة عن إدانتها لاعتداء أجهزة السلطة المخالف للقانون، وطالبت بتشكيل لجنة تحقيق والتشديد على التزام أجهزة الأمن بمدونات السلوك وتعليمات استخدام القوة واحترام حقّ المواطنين في التجمع السلمي.

فلسطين أون لاين، 2023/1/5

#### ٦. استمرار تعليق عمل محاكم الضفة احتجاجاً على رفع الرسوم المالية

رام الله-غزة/ محمد أبو شحمة: تواصل نقابة المحامين النظاميين تعليق العمل أمام المحاكم في الضفة الغربية المحتلة، لليوم الرابع على التوالي؛ احتجاجاً على قرار حكومة محمد اشتية رفع الرسوم المالية على القضايا ووصولها إلى 2500 دينار أردني على بعض القضايا. وأوضحت نقابة المحامين، في بيان، أنّ تعليق العمل أمام المحاكم بدأ من يوم الاثنين حتى الخميس، وذلك لعدم

التوصل إلى أي حلول مع حكومة اشتية تكفل الحفاظ على حقوق المواطنين المتساوي في الوصول للعدالة.

فلسطين أون لاين، 2023/1/5

#### ٧. حماس رفضت صفقة تبادل بوساطةٍ مصريّةٍ تشمل تعهدًا بتحسين الأوضاع المعيشيّة بغزة

الناصرة-“رأي اليوم”- من زهير أندراوس: أصدر مراقب الدولة العبريّة تقريرًا انتقد فيه بشدّة عمل منسق شؤون الأسرى والمفقودين بالكيان، يارون بلوم، والذي ترك منصبه بشكلٍ مخزٍ مؤخرًا دون أن يحقق أيّ شيءٍ يُذكر، ومن ناحيتها، كشفت صحيفة “معاريف” العبرية، النقاب عن أنّ “استقالة بلوم، تأتي على خلفية الفشل بإعادة الجنود الإسرائيليّين الأسرى لدى حماس في قطاع غزة”. من ناحيته، ونقلًا عن محافظ وازنةٍ في تل أبيب، ذكر مراسل صحيفة (يديعوت أحرنوت) العبريّة للشؤون السياسيّة، ايتمار أيجنر بأنّ التقديرات في إسرائيل تقول إنّ بلوم (63 عامًا) اعتزل وظيفته، بسبب المراوحة في المكان في عملية الاتصالات مع حماس، إضافةً إلى التوتر الكبير بينه وبين عائلة الجنديّ الإسرائيليّ “المفقود” هدار جولدن، والتي قامت بتقديم شكوى خاصة ضدّه لمراقب الدولة تحت مبرر: “ليس له مصلحة لإعادة الأبناء”، على حدّ قولها.

أمّا محلل الشؤون العسكريّة في موقع (YNET) العبري، رون بن يشاي، فقد كشف النقاب، اعتمادًا على مصادر رفيعةٍ بالمؤسسة الأمنيّة الإسرائيليّة، عن أنّ المُنسّق بادر لإنهاء قضية الأسرى والمفقودين، وقدم اقتراحًا بواسطة طرف ثالث، أيّ مصر، بيد أنّ حماس رفضت الاقتراح، كما أنّ الحكومة الإسرائيليّة، وفق ذات المصادر، لم تُكن متحمسةً لقبول اقتراح المنسق بلوم، خصوصًا وأنّه تمّ تقديمها عشية الانتخابات التي جرت في كيان الاحتلال في الفاتح من شهر تشرين الثاني (نوفمبر) المنصرم. وتابع بن يشاي قائلاً إنّ الاقتراح الذي قدّمه بلوم لإبرام صفقة التبادل يشمل تعهدًا إسرائيليًا بتحسين الأوضاع المعيشيّة لسكّان غزّة بشكلٍ أساسيٍّ ولفترةٍ طويلةٍ، على حدّ تعبير المحلل العسكريّ الإسرائيليّ، الذي اعتمد على محافل واسعة الاطلاع في تل أبيب.

رأي اليوم، لندن، 2023/1/5

#### ٨. جبارين: ستكون ردة الفعل كبيرة في حال الاعتداء على الأسرى والمسرى

غزة: قال عضو المكتب السياسي لحركة “حماس” زاهر جبارين، إنّ “الأسرى محل إجماع وطني، وعلى أبناء شعبنا أن يتوحدوا لإنهاء معاناتهم في سجون الاحتلال الإسرائيلي”. وشدد جبارين في تصريح صحفي تلقته “قدس برس” مساء الخميس، على أنّ “أبناء شعبنا الفلسطيني في كل الأماكن،

لديهم الإرادة لدفع ثمن طرد الاحتلال". وأكد أن "من حق الشعب الفلسطيني، أن يستخدم كل الطرق والوسائل لإنهاء الاحتلال وتحرير الأسرى". وأوضح أن "حماس تتابع ما يجري من حكومة الاحتلال، وستكون ردة الفعل كبيرة في حال الاعتداء على الأسرى والمسررى"،

قدس برس، 2023/1/5

#### ٩. الفصائل الفلسطينية تندد بالتصعيد الدموي لقوات الاحتلال وتدعو للرد بتصعيد المقاومة

غزة- "القدس العربي": نددت الفصائل الفلسطينية، بتصعيد قوات الاحتلال لهجماتها الدامية ضد المناطق الفلسطينية، وآخرها استشهاد طفل خلال هجوم قوات الاحتلال على مخيم بلاطة في مدينة نابلس.

وأكدت حركة حماس، التي نعت الشهيد أن تصاعد جرائم القتل اليومي بحق المدنيين والأبرياء "يكشف الوجه الحقيقي والبشع لحكومة الاحتلال الفاشية التي تستبيح الأرض والمقدسات". وشددت على أن استمرار وتيرة القتل والإرهاب بحق الشعب الفلسطيني "لن يمر دون حساب". من جهتها أشادت حركة الجهاد ببسالة المقاومين في التصدي لاقتحام قوات الاحتلال لنابلس وجنين وطوباس، ودعت إلى "استمرار هذه المعركة حتى الحرية والخلاص"، وقالت "إن دم الشهيد لعنة على القتلة المجرمين".

وفي السياق، أكد نائب الأمين العام للجبهة الشعبية جميل مزهر، أن تصاعد جرائم الاحتلال "يؤكد مجددًا على أنّ خيار المقاومة هو الأنجع في مواجهة الاحتلال وحكومته اليمينية الفاشية الجديدة". ونعت لجان المقاومة الطفل الشهيد أبو زيتون، وقالت "هذه الجريمة النكراء، لن تمنعنا من مواصلة درب المقاومة، أو التراجع عن خيارنا الأظهر على طريق النصر وتحرير أرضنا وتطهير مقدساتنا"، ودعت الفلسطينيين في كل أماكن تواجدهم بضرورة "تصعيد المواجهة"، بكل الطرق والوسائل".

القدس العربي، لندن، 2023/1/5

#### ١٠. "سرايا القدس" و"عرين الأسود" تتصدیان لقوات الاحتلال في نابلس

نابلس: أعلنت "سرايا القدس"، تصديها لقوات الاحتلال الإسرائيلي خلال اقتحام مدينة نابلس، شمال الضفة الغربية، صباح الخميس. وقالت "السرايا"، في بيان، تلقته "قدس برس": "خاض مجاهدونا اشتباكات عنيفة في عدة محاور بمخيم بلاطة، أمطروا خلالها قوات الاحتلال بصليات كثيفة ومتتالية من الرصاص". وأكدت أنها "حققت إصابات مباشرة بجنود جيش الاحتلال". وكانت مجموعات عرين الأسود (مجموعات مقاومة في نابلس) قد أعلنت صباح اليوم، في بيان مقتضب،

عن "تصديها واشتباكها مع قوات الاحتلال الصهيوني بصليباتٍ من الرصاص، عقب اقتحامٍ مخيم بلاطة".

قدس برس، 2023/1/5

### ١١. حماس تدعو لاستراتيجية إعلامية لمواجهة حكومة الاحتلال العنصرية

أكد الناطق باسم حركة "حماس" حازم قاسم أن التعامل الإعلامي الأمثل مع حكومة الاحتلال الجديدة يتطلب جهداً وطنياً وإعلامياً موحّداً لفضح ممارسات الاحتلال وجرائمه بحق شعبنا. وقال قاسم خلال ندوة نظمها منتدى الإعلاميين الفلسطينيين بمقره في غزة الخميس: "يجب أن نكون كفلسطينيين أمام عمل وطني موحّد في كل الساحات؛ كلما توحدنا نستطيع بناء استراتيجية إعلامية كي تكون أكثر تأثيراً وفاعلية". وأكد الناطق باسم حركة حماس أن الحركة وجميع الفصائل جاهزون للدخول في استراتيجية عمل إعلامي موحّد، وتوسيع نطاقها لتشمل كل فئات المجتمع بمن فيهم المجتمع المدني.

موقع حركة حماس، 2023/1/5

### ١٢. قادة المستوطنين يصرون على إعادة بناء مستعمرة "حويش" قرب جنين

على الرغم من تحذيرات الإدارة الأميركية، والموقف في محكمة العدل العليا في القدس الغربية، والقانون الذي يحظر دخول المكان، قامت مجموعة من قادة المستوطنين ومعهم الحاخام اليهودي الأشكنازي الرئيسي، دافيد لاو، بجولة في «مستعمرة حومش»، الواقعة ما بين جنين ونابلس معلنين إصرارهم على إعادة بنائها.

وطمع المستوطنون في العودة إلى مباني «حومش» وإحيائها من جديد. وحافظوا على زيارتها. وأعادوا إحياء المدرسة الدينية فيها، التي تحتوي على مكان مبيت للتلاميذ. لكن من يدخل المكان من خارج المدرسة يعتبر مخالفاً للقانون. وتم توجيه لائحة اتهام ضد الحاخام اليشماع كوهن، الذي كان رجل الدين الأساس في المستوطنة، لأنه زارها بعد إخلائها. وتقع المستوطنة في منطقة معزولة بين نابلس وجنين. وفي يوم الخميس شارك كوهن مع لاو وغيرهما من قادة المستوطنين في جولة فيها، مؤكدين أن حكومة بنيامين نتنياهو «تعهدت للحلفاء» من حزب المستوطنين بتعديل قانون الانفصال عن غزة، وإعادة بناء المستوطنات الأربع، وبينها «حومش».

الشرق الأوسط، لندن، 2023/1/6

### ١٣. "إسرائيل" تشرع في بناء جدار على غلاف غزة للحماية من النيران المضادة

القدس- (شينخوا)- أعلنت وزارة الدفاع الإسرائيلية، يوم الخميس، الشروع في بناء جدار بطول 4.6 كيلو متر في البلدات الإسرائيلية المحاذية لقطاع غزة للحماية من النيران المضادة. وقالت وزارة الدفاع الإسرائيلية في بيان لها: "إنها بدأت العمل بمشروع الممر الآمن في غلاف غزة، بهدف إخفاء المفترقات للسماح بحركة السكان في أوقات الطوارئ دون مخاوف من النيران المضادة من القطاع". وأضاف البيان: "إن المشروع يتمثل في بناء جدار ضخم بطول 6.4 كيلو متر في البلدات الإسرائيلية المحاذية لقطاع غزة".

القدس، القدس، 2023/1/5

### ١٤. حكومة نتنياهو تدخل معركة كبيرة مع المحكمة العليا والقضاء

في الوقت الذي باشرت «محكمة العدل العليا» مداولاتها لإلغاء تعيين وزير كبير مقرب من بنيامين نتنياهو، لأنه مدان بتهم فساد، في خطوة اعتبرتها المعارضة «خطة لتقويض الديمقراطية وبتّ الرعب في نفوس القضاة»، أعلن وزير القضاء الإسرائيلي، ياريف ليفين، عن خطة حكومية لإحداث تغييرات جذرية في جهاز القضاء، تتسم بتقليص صلاحيات المحكمة العليا، والتحكم بتعيينات القضاة، وزيادة تدخل السياسيين فيها.

واعتبر رئيس المعارضة، النائب يائير لبيد، الخطة بمثابة «انقلاب على نظام الحكم برمته، ومحاولة من منظمة إجرام بقيادة مدانين أو متهمين بالفساد، لتخويف القضاة حتى لا يصدروا أحكاماً ضد الوزراء الفاسدين».

كما حذّر قضاة سابقون ومنظمات وحركات قانونية، من خطورة المشروع، على الأسس الديمقراطية ومبدأ فصل السلطات. وخرجت الصحف المستقلة بحملة ضده، تعتبره فيها «اعتداء على سلطة القضاء وتمهيداً لبث الفوضى ومنح الشرعية للفساد».

ووصلت أصدااء المشروع إلى الولايات المتحدة؛ حيث خرجت المجموعة الدولية للحاخامات اليهود المحافظين هناك ببيان شديد اللهجة، قالت فيه إن «إصلاحات ليفين المزمنة في مجال القضاء ترقى إلى محاولة تقويض سلطة المحكمة العليا الإسرائيلية». وقالوا، في بيان عاجل، إنهم «يشعرون بقلق شديد»، وأنه «من المؤلم مشاهدة حكومة إسرائيل الجديدة تقوض القيم الأساسية للديمقراطية والحرية الدينية التي نقرها بشدة».

وكان ليفين قد كشف النقاب عن برنامج إصلاح جديد يتضمن «بند التغلب» الذي يسمح لأعضاء الكنيست (البرلمان) بتجاوز قرارات المحكمة العليا بالتصويت. وبرر مشروعه قائلاً إنه «يوجد قضاة، لكن يوجد أيضاً برلمان وحكومة. الديمقراطية تصبح في خطر عندما نصوت في صندوق الاقتراع، لكننا نواجه في كل مرة أناساً غير منتخبين يقررون نيابة عنا». وقال ليفين إن المرحلة الأولى من سلسلة التغييرات.

تشمل تغيير تشكيلة لجنة اختيار القضاة، عبر تمثيل متساوٍ للسلطات الثلاث في عضوية اللجنة، ومن خلال الزج بمزيد من السياسيين المعيّنين من قبل وزير القضاء، في عضويتها. كما أعلن ليفين عزمه على إلغاء «حجة عدم المعقولية»، وهي أداة تخول المحكمة العليا إلغاء أمر إداري اتخذته الحكومة بسبب «عدم معقوليته»، الذي استندت إليه المستشارة القضائية للحكومة الإسرائيلية، غالي بهاراف - ميارا، في وقت سابق، لمعارضة قرار تعيين رئيس حزب «شاس»، أرييه درعي، وزيراً في الحكومة الإسرائيلية الـ37. كما أكد أن الحكومة ستعمل على سن «بند التغلب»، عبر تشريع يمنع المحكمة العليا من إلغاء قوانين أقرها الكنيست، وتتناقض مع أحد «قوانين الأساس» بسبب «عدم دستورتيتها». وقال إن الائتلاف سيعمل على سن هذا القانون بأغلبية 61 عضواً في الكنيست.

واعتبرت المستشارة القضائية للحكومة، بهاراف - ميارا، مشروع لفين «إجراءات لتقليص قوة السلطة القضائية وتأثير قانون أساس؛ كرامة الإنسان وحرية». وأضافت أن «تغيير النظام بشكل جوهري يتطلب تفكيراً معمقاً ورأياً مدروساً»، وأشارت إلى أن «حكم الأغلبية، من دون تسويات في النظام، ليس ديمقراطياً بمفهومه الجوهري. فالمبادرات (القانونية) تسعى إلى تقليص قوة السلطة القضائية وتقييد تأثير قانون أساس؛ كرامة الإنسان وحرية».

ودعا رئيس قائمة «المعسكر الوطني»، بيني غانتس، رئيس الوزراء نتنياهو، إلى تشكيل طاقم مؤلف من مندوبي أحزاب في الائتلاف والمعارضة، من أجل إقرار التغييرات في الجهاز القضائي، التي يسعى الائتلاف الحاكم إلى تنفيذها.

وقال، في خطاب في «جامعة راوخمان» في مدينة هرتسلييا: «إذا تمت المصادقة على خطة ليفين، فإنها ستغير نظام الحكم في إسرائيل. وسيتم تجاوز الخط الأحمر، وستتحول إسرائيل إلى ديمقراطية جوفاء. ولأننا في حالة طوارئ حقيقية، أقترح على نتنياهو تشكيل طاقم من الأحزاب والمعسكرات السياسية كي يبحث في سنّ قانون أساس التشريع، ويتوصل إلى تفاهات خلال نصف سنة».

واعتبر غانتس أنه «بالإمكان الاتفاق على بند التغلّب (الالتفاف على المحكمة العليا وتقليص قوتها)، واستخدامه في حالات متطرفة، يكون فيها إجماع واسع في البرلمان، وليس أغلبية عادية من 61 عضو كنيست. وبالإمكان أيضاً تغيير طريقة تعيين القضاة، لكن يحظر في جميع الأحوال، منح أغلبية للسياسيين في هذا الموضوع، البالغ الأهمية».

الشرق الأوسط، لندن، 2023/1/6

### ١٥. القضاة: لا يمكن لداعي إعلان تنحيه لصالح صفقة ادعاء والعودة كوزير

انتهت بعد ظهر اليوم، الخميس، المداولات في المحكمة العليا الإسرائيلية التي نظرت في ثلاثة التماسات طالبت بإلغاء قرار رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، بتعيين رئيس حزب شاس، أرييه درعي، وزيرا بسبب إدانته بتهم جنائية، بداية العام الماضي. وأعلنت المحكمة أن القرار سيصدر في وقت لاحق.

وتطرق مندوب النيابة العامة، الذي مثل موقف المستشار القضائي للحكومة، وكذلك قضاة إلى أن درعي أعلن أنه سيستقيل من الكنيست ويتنحى عن الحياة السياسية لدى إبرامه صفقة مع النيابة العامة، بداية العام الحالي، وأنه بعد إعلانه هذا لم يتم إصاق وصمة عار به، بالرغم من فرض عقوبة السجن مع وقف التنفيذ عليه.

وبدا خلال جلسة المحكمة اليوم، أن القضاة استهجنا إعلان درعي تنحيه عن الحياة السياسية لعدة أشهر فقط، كي يتم تعيينه بعد الانتخابات الأخيرة وزيرا.

وادعى وكيل درعي، المحامي نيفوت تل تسور، أن درعي لم يلتزم حينها بالتنحي عن الحياة السياسية. وردّت المحامية التي تمثل 17 مواطنا ضد التعيين، بأن درعي قام حينها بخدعة من أجل عدم إصاق وصمة عار به.

عرب 48، 2023/1/5

### ١٦. شاس ينتقد ليفين: خطته ضد جهاز القضاء ستؤدي لإلغاء تعيين درعي

وجّه مقربون من رئيس حزب شاس ووزير الداخلية والصحة الإسرائيلي، أرييه درعي، يوم الخميس، انتقادات شديدة لوزير القضاء، ياريف ليفين، وقالوا إن المؤتمر الصحافي الذي عقده الأخير، أمس، واستعرض خلاله خطته لاستهداف جهاز القضاء وإضعاف المحكمة العليا، ستجعل القضاة الذين

ينظرون في هذه الأثناء في التماسات تطالب بإلغاء تعيين درعي وزيراً، "يتحصنون في مواقفهم والرد بحرب معلنة على حساب تعيين درعي"، من خلال إلغاء التعيين.

عرب 48، 2023/1/5

### ١٧. الكابنيت الإسرائيلي يبحث فرض عقوبات على السلطة الفلسطينية

بحث المجلس الوزاري الإسرائيلي المصغر للشؤون السياسية والأمنية (الكابنيت)، فرض عقوبات على السلطة الفلسطينية في إجراءات تأتي للرد على اعتماد الجمعية العامة للأمم المتحدة بالأغلبية، قراراً يطلب فتوى قانونية من محكمة العدل الدولية، بشأن الآثار القانونية للاحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية.

جاء ذلك في أول اجتماع للكابنيت في الحكومة الجديدة، عقد يوم الخميس، لمناقشة "سبل الرد" على الخطوة الفلسطينية بشأن الفتوى القانونية التي تطلبها من المحكمة الدولية في لاهاي؛ استعرض خلاله منسق أعمال الحكومة الإسرائيلية في الضفة الغربية المحتلة، غسان عليان، سلسلة من العقوبات المحتملة التي قد تفرضها حكومة الاحتلال على السلطة.

وأفادت هيئة البث الإسرائيلي العام ("كان 11")، مساء اليوم، أن العقوبات قد "تتركز على قيادة السلطة الفلسطينية" وليس على الفلسطينيين، في محاولة لتجنب التصعيد، وقد تشمل العقوبات "سحب تصاريح VIP من المسؤولين الفلسطينيين"، وفي محاولة لتقييد حركتهم خارج المناطق المحتلة عام 1967.

كما بحث المجلس الوزاري الإسرائيلي المصغر، تداعيات اقتحام وزير الأمن القومي، الفاشي إيتمار بن غفير، المسجد الأقصى أول أمس الثلاثاء، وردود الفعل الدولية على هذه الخطوة. بما في ذلك الضغوطات التي مارستها تل أبيب على الدول الأعضاء في مجلس الأمن الدولي، لمنع صدور بيان من المجلس خلال جلسة مرتقبة اليوم، يستنكر الاقتحام.

وقالت هيئة البث الإسرائيلي العام إن الحكومة الإسرائيلية تجري تحركاً حثيثاً لإحباط صدور بيان عن المجلس يتضمن استنكاراً لإسرائيل، عبر سفير إسرائيل لدى الأمم المتحدة، غلعاد إردان.

عرب 48، 2023/1/5

### ١٨. وزير التعليم الجديد يلغي خطة امتحانات البجروت التي وضعتها سابقته

أعلن وزير التعليم في الحكومة الإسرائيلية الجديدة، يوأف كيش، اليوم الخميس، إلغاء خطة التعليم التي وضعتها الوزيرة السابقة، يفعات شاشا - بيطون، في نيسان/ أبريل الماضي، لامتحانات البجروت (التوجيهي)، والتي تقضي بإلغاء امتحانات البجروت في مواضيع التاريخ، والأدب، والمدنيات والتوراة.

عرب 48، 2023/1/5

### ١٩. "إسرائيل" تضغط لمنع صدور بيان عن مجلس الأمن يدين اقتحام بن غفير للمسجد الأقصى

القدس: تمارس إسرائيل ضغوطاً على الدول الأعضاء في مجلس الأمن الدولي لمنع صدور بيان من المجلس، الخميس، يستنكر اقتحام وزير الأمن القومي الإسرائيلي إيتمار بن غفير للمسجد الأقصى، بحسب إعلام عبري رسمي.

وقالت هيئة البث الإسرائيلية، إنه "من المتوقع أن يعقد مجلس الأمن الدولي اليوم جلسة لبحث الوضع في الحرم القدسي الشريف تلبيةً لطلب تقدم به الفلسطينيون والأردنيون".

و"يجري الطرف الإسرائيلي تحركاً حثيثاً لإحباط صدور بيان عن مجلس الأمن يتضمن استنكاراً لإسرائيل بسبب زيارة وزير الأمن القومي إيتمار بن غفير إلى الحرم القدسي"، وفق الهيئة.

وتابعت: "أفيد بأن سفير إسرائيل في الأمم المتحدة غلعاد أردان يمارس ضغوطاً جمّة في هذا المضمار، ويعتقد أن الولايات المتحدة ستقرض حق النقض (الفيتو) على أي طلب بشأن (فرض) عقوبات فعلية عملية ضد إسرائيل".

القدس العربي، لندن، 2023/1/5

### ٢٠. "إسرائيل" تستشيط غضباً من حجم التنديد الدولي لاقتحام بن غفير للمسجد الأقصى

غزة - "القدس العربي": طالبت وزارة الخارجية الإسرائيلية من كافة ممثليها بالخارج العمل بشكل عاجل بهدف إفشال النقاش المقرر في مجلس الأمن الدولي، الخاص بإدانة اقتحام وزير الأمن القومي المتطرف إيتمار بن غفير للمسجد الأقصى، في الوقت الذي تنتظر فيه فلسطين بأهمية بالغة لعقد الجلسة، كونها عقدت بسرعة، بما يظهر توحيد المجتمع الدولي في إدانة ورفض الاقتحام.

وذكرت قناة "i24news" أن وزارة الخارجية بعثت برسالة إلكترونية إلى كافة الممثلات في العالم، تحتوي على تعليمات لاتخاذ إجراءات بهدف إلغاء النقاش في مجلس الأمن. ونقل عن مسؤول سياسي قوله "إن" الحديث يدور عن جهود هامة ومركزية لوزارة الخارجية حول موضوع السيادة الإسرائيلية في القدس". وزعم أن إسرائيل ملتزمة بالوضع الراهن في المسجد الأقصى وحرية العبادة في القدس، كما زعم أيضاً أن اقتحام بن غفير للمسجد الأقصى "لا يشكل انتهاكاً للوضع الراهن".

القدس العربي، لندن، 2023/1/5

## ٢١. مشروع قانون إسرائيلي لمعاقبة الشركات التي تتماهى مع المقاطعة

أعلن وزير المالية الجديد في حكومة الاحتلال، بتسلئيل سموتريتش، عن نيته المصادقة على لوائح "قانون المقاطعة". ووفق صحيفة /يسرائيل هيوم/ العبرية الصادرة، يوم الخميس: "ينص القانون على أنه من صلاحيات وزير المالية منع أي منظمة تدعو إلى مقاطعة إسرائيل من تلقي المزايا الضريبية، وكذلك منعها من المشاركة في المناقصات الحكومية". ويعرّف القانون الدعوة إلى المقاطعة العامة لـ"إسرائيل" أو المناطق الواقعة تحت سيطرتها على أنها "خطأ مدني يبرر دفع التعويضات"، بحسب الصحيفة. وأشارت الصحيفة إلى أن "نوابا وجمعيات يمينية إسرائيلية أعربت عن دعمها للقانون".

قدس برس، 2023/1/5

## ٢٢. ارتياح إسرائيلي من صناعة الألماس والإمارات من أهم شركائها

بلغ صافي واردات الألماس المصقول إلى إسرائيل قرابة 2.3 مليار دولار، في العام الماضي، بزيادة بنسبة 9% تقريبا قياسا بالعام 2021، وفق بيان صادر عن مديرية الألماس والأحجار الكريمة والمجوهرات في وزارة الاقتصاد والصناعة الإسرائيلية، اليوم الخميس. وصدرت إسرائيل العام الماضي الألماس المصقول بمبلغ 3.85 مليار دولار، بزيادة تقارب 5.5% عن العام 2021.

وأضاف البيان أن إسرائيل استوردت الألماس الخام بمبلغ 1.82 مليار دولار، العام الماضي، مسجلة بذلك انخفاضا بنسبة 10.5% تقريبا قياسا بالعام 2021، بينما صدرت الألماس الخام بحوالي 1.52 مليار دولار، العام الماضي، مسجلة تراجعا بنسبة 15% عن العام 2021. وبحسب البيان، فإن "الإمارات كانت واحدة من أهم شركاء إسرائيل التجاريين في مجال الألماس بشكل عام والألماس الخام بشكل خاص، مع زيادة التجارة المشتركة هذا العام مقارنةً بعام 2021". وبلغت صادرات الألماس الخام من إسرائيل إلى الإمارات قرابة 234 مليون دولار، وهو ما يشكل حوالي 15.5% من صادرات إسرائيل العامة من الألماس الخام. وفي العام 2021، استوردت إسرائيل من الإمارات الألماس الخام بحوالي 188 مليون دولار من الإمارات، وشكل ذلك 10.4% تقريبا من إجمالي واردات إسرائيل من الألماس الخام. وفي العام 2022، استوردت إسرائيل من الإمارات الألماس الخام بمبلغ 283 مليون دولار، أي 15.5% من إجمالي واردات إسرائيل من الألماس الخام. وبلغ استيراد الألماس الخام من الإمارات حوالي 244 مليون دولار، عام 2021، أي ما يعادل 11.8% من إجمالي الألماس الخام المستورد لإسرائيل في هذا العام.

عرب 48، 2023/1/5

### ٢٣. مركز معلومات "معطى": 55 ألفا و 545 مستوطنا اقتحم الأقصى خلال 2022

تزايدت حدة ووتيرة الاقحامات للمسجد الأقصى خلال العام، ليصل مجموع المتطرفين اليهود المقتحمين للمسجد الأقصى إلى 55 ألفا و 545 مستوطنا متطرفا، في انتهاكات هي الأسوأ والأعلى. ووفق المركز، بلغ عدد المبعدين عن القدس والمسجد الأقصى (131) مبعداً، كما ارتفع عدد المعتقلين في القدس عن العام السابق ليصل إلى (6,551) معتقلا، فيما بلغ عدد المنازل التي تم هدمها (88) منزلا، إضافة إلى مئات المنازل المهدة بالهدم. وأحصى (332) اعتداء على دور العبادة والمقدسات، في الوقت الذي شدد الاحتلال الخناق على المسجد الإبراهيمي الشريف في الخليل، ليصل عدد مرات الاعتداء عليه وتدنيسه إلى (47) مرة. وتعتبر محافظات نابلس والقدس ورام الله، الأكثر تعرضا للانتهاكات الإسرائيلية بواقع (8,286، 5,363، 4,487) انتهاكا على التوالي.

فلسطين أون لاين، 2023/1/5

## ٢٤. الأسرى يهددون بالإضراب العام رداً على محاولات المس بحقوقهم

تل أبيب: لُوح الأسرى الفلسطينيون في سجون الاحتلال الإسرائيلي بالعصيان الشامل والإضراب العام، في حال نفذت السلطات الإسرائيلية ومصالحة السجون، بقيادة وزير «الأمن القومي»، إيتمار بن غفير، تهديداتها بالاعتداء على حقوقهم، وإلحاق المزيد من الإساءة إليهم. وأعلنوا في بيان صدر عن «لجنة الطوارئ الوطنية العليا» المنبثقة عن «الحركة الوطنية الأسيرة»، ونشر (الخميس)، أنهم «دخلوا مرحلة التعبئة العامة في صفوف الأسرى في جميع السجون الإسرائيلية، من أجل الإعداد والاستعداد للمواجهة المقبلة». وأكدوا أنّ «أي اعتداء علينا وعلى حقوقنا سيواجه بالعصيان الشامل، وبانتفاضة عارمة في قلاع الأسر كافة، وأن هذه الانتفاضة ستشكل بركان حرية سينفجر في وجه هذا المحتل». ووجه الأسرى رسالة إلى غرفة العمليات المشتركة لفصائل المقاومة بأن تبقى حاضرة لتساندهم». ووجه الأسرى انتقاداً للقيادات الفلسطينية في الخارج بسبب استمرار حالة الانقسام وقالوا: «هذه دعوة إلى جميع الفصائل والقيادات الفلسطينية؛ بأن شعبنا لا يستحق منكم مزيداً من الانقسام، ووحدتنا هي طريقنا للحرية والاستقلال ولمواجهة (دراكولا) الدم الصهيونية».

الشرق الأوسط، لندن، 2023/1/6

## ٢٥. كريم يونس: أحيي شعبنا العظيم الذي يناضل منذ 100 عام دون أن يرفع الراية البيضاء

قالت مراسلة الجزيرة جيفارا البديري إن عميد الأسرى الفلسطينيين كريم يونس (66 عاماً) تنسّم الحرية بعد أن أنهى فترة حكمه البالغة 40 عاماً في سجون الاحتلال. وأضافت المراسلة أن سلطات الاحتلال تعمدت نقله بسيارة للشرطة من سجن هداريم إلى محطة للحافلات في مدينة رعنانا شمالي تل أبيب. ووفقاً للمراسلة، فقد تمكّن الأسير المفرج عنه من الاتصال بعائلته من هاتف أحد المارة الذين ساعدوه في التعرف على المكان، قبل أن يتوجه إلى مسقط رأسه في قرية عارة في منطقة المثلث داخل الخط الأخضر.

وفي أولى كلماته بعد الحرية، قال يونس "أحيي أبناء شعبنا الفلسطيني العظيم الذي يناضل منذ 100 عام دون أن يرفع الراية البيضاء". وأضاف -في تصريح خاص لقناة الجزيرة- أن قوة من الشرطة الإسرائيلية اقتحمت زنزانته فجر اليوم واصطحبته إلى خارج السجن، مؤكداً أنه تنقل بين 4 سيارات تابعة للمخابرات الإسرائيلية في عملية سرية، قبل تركه في موقع حافلات بمدينة رعنانا. وكشف يونس أن المخابرات الإسرائيلية هددته هو وعائلته بعقوبات في حال أقامت احتفالات بالإفراج عنه أو رفعت الأعلام الفلسطينية أمام منزله، مشيراً إلى أن "المخابرات هددت كذلك

أصحاب القاعات في البلدات العربية داخل الخط الأخضر ومنعتهم من استقبال أي احتفال بمناسبة الإفراج عني".

وعبر عن سعادته بأول يوم من الحرية، قائلاً "لأول مرة أرى الشجر والشمس والسيارات بعد 40 سنة من رؤية القضبان والأسمنت وجدران السجن". وأكد يونس أن فرحته بالإفراج عنه منقوصة بسبب بقاء آلاف الأسرى في سجون الاحتلال، لكنه أكد أن ما يعزیه هو أنه ترك الأسرى موحدین في وجه تهديدات وزير الأمن القومي الإسرائيلي إيتمار بن غفير، داعياً الفصائل الفلسطينية للاقتداء بهم والعمل على تحقيق الوحدة الوطنية.

وختم حديثه بتوجيه التحية لمراسلة الجزيرة شيرين أبو عاقلة، مؤكداً أنها كانت سفيرة فلسطينية وصوتاً في كل مكان، وأن اغتيالها كان استهدافاً لحرية الصحافة وصوت المقاومة الفلسطينية في وجه الاحتلال.

الجزيرة.نت، 2023/1/5

## ٢٦. مركز معلومات "معطى": 176 شهيداً في 35,520 انتهاكاً للاحتلال بالضفة والقدس خلال 2022

شهد عام 2022 أعلى معدل لانتهاكات الاحتلال الإسرائيلي بحق الفلسطينيين في الضفة الغربية والقدس والمحتلتين، قياساً بالأعوام الأربعة الأخيرة، في تأكيد واضح على إجرام الاحتلال وبشاعته وسياسته العدوانية تجاه الفلسطينيين. ووثق مركز معلومات فلسطين "معطى" (35,520) انتهاكاً، شملت جميع أنواع الجرائم والانتهاكات التي ارتكبتها قوات الاحتلال والمستوطنين، من قتل وإبعاد واعتقال وهدم للمنازل إضافة لتجريف للأراضي ومصادرة الممتلكات، واعتداءات طالت قطاع التعليم والقطاع الصحي، في تجاوز لجميع المواثيق والمعاهدات الدولية. ورصد المركز استشهاد (176) مواطناً، بينهم (45) طفلاً وطفلة، و(7) نساء، و(4) مسنين، في رقم هو الأعلى في الأربعة أعوام الأخيرة، وما يعادل تقريباً ضعف الشهداء الذي ارتقوا في عام 2021، فيما بلغ عدد الجرحى (8,757) جريحاً. وبلغ عدد المعتقلين في سجون الاحتلال (6,551) معتقلاً، بينهم أطفال ونساء وأسرى محررون، فيما بلغت اعتداءات المستوطنين (1,512) اعتداءً، وعدد عمليات إطلاق النار التي نفذها جنود الاحتلال ومستوطنيه (2,970) اعتداءً.

فلسطين أون لاين، 2023/1/5

## ٢٧. كنائس القدس تدين تصاعد الهجمات الإرهابية للمستوطنين على ممتلكاتها

القدس- "الأيام": أدان البطاركة ورؤساء الكنائس في القدس، أمس، "التدنيس الوحشي من قبل متطرفين إسرائيليين" لأكثر من ثلاثين شاهد قبر في المقبرة البروتستانتية بجبل داود بالقدس الشرقية المحتلة. وقالوا في بيان: "نحن، البطاركة ورؤساء الكنائس في القدس، منزعجون للغاية من التدنيس الوحشي لأكثر من ثلاثين شاهد قبر في المقبرة البروتستانتية في جبل صهيون في رأس السنة الميلادية". وأشاروا إلى أنه "يشير لنا اختيار هذه الأهداف المحددة إلى أن مرتكبي هذه الأعمال الإجرامية كانوا مدفوعين بوضوح بالتعصب الديني وكراهية المسيحيين".

الأيام، رام الله، 2023/1/6

## ٢٨. تحذيرات من هدم الاحتلال 58 مدرسة بالضفة والقدس

رام الله: كشفت الحملة العربية للتعليم (تحالف مستقل مقره رام الله) أن هنالك 58 مدرسة في الضفة المحتلة، بما فيها القدس، مُخطرة بالهدم من قوات الاحتلال الإسرائيلي. وعبرت في بيان لها وصل "المركز الفلسطيني للإعلام"، الخميس، عن قلقها البالغ إزاء انتهاكات الاحتلال لحق الأطفال الفلسطينيين في التعلم.

وقالت الحملة في بيان لها: "لقد أصدرت السلطات الإسرائيلية ستة أوامر بالهدم أو وقف البناء تستهدف ست مدارس فلسطينية خلال العام المنصرم، علاوة على وجود إخطارات هدم بحق 58 مدرسة في الضفة المحتلة، بما فيها القدس، تخدم ما يزيد على ستة آلاف و550 طالباً وطالبة، وأكثر من 700 من الطاقم التعليمي".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2023/1/5

## ٢٩. سكان غزة يلجأون للحطب مع الارتفاع الحاد لأسعار الطاقة

غزة: في أحد أقدم أحياء مدينة غزة، تجمع سعدة الملاحفة الفروع الجافة التي تجدها على جانب الطريق، ثم ترص الكومة في حرص وتحملها على رأسها عائدة للمنزل، كي تشعل النار وتطهو الطعام لطفليها، حسبما أوردت وكالة «رويترز» في تقرير لها من القطاع، أمس (الخميس). ويزداد الشتاء قسوة عاماً بعد آخر، ويدفع الارتفاع الحاد في أسعار الغاز وتكرار انقطاع التيار الكهربائي، كثيرين من سكان غزة للجوء على نحو متزايد للحطب الذي يقول الخبراء إنه قد يضر البيئة. ويصل سعر الكيلوغرام الواحد من الحطب إلى شيكل (0.28 دولار) ويحتاج بعض الأسر لنحو خمسة كيلوغرامات في اليوم... والبعض يجمعه من الشوارع. أما تكلفة ملء أسطوانة غاز طهي سعتها 12

لتراً، فبلغت ما يصل إلى 72 شيكلاً (20.5 دولار) في 2022 من 63 شيكلاً (18 دولاراً) قبل عام. أما استعمال السخانات الكهربائية فهو أكثر كلفة، ويشكو السكان من انقطاع الكهرباء لفترات طويلة.  
الشرق الأوسط، لندن، 2023/1/6

### ٣٠. مفتي مصر يدين اقتحام الاحتلال للمسجد الأقصى

القاهرة: أدان مفتي مصر، شوقي علام، اقتحام قوات الاحتلال الإسرائيلي، لباحات المسجد الأقصى، في تعد سافر واستقزاز لمشاعر المسلمين في مختلف بقاع الأرض. وقال علام في بيان، الخميس، إن استفزازات سلطات الاحتلال تنتهك كافة الموثيق والاتفاقيات الدولية التي تحمي المقدسات الفلسطينية. ودعا المجتمع الدولي بكافة هيئاته ومنظماته، لسرعة التحرك لضمان حماية المقدسات، والقيام بدوره في حماية مدينة القدس بما فيها المسجد الأقصى والمقدسات الدينية، وضمان تطبيق المعاهدات والاتفاقيات الدولية المتعلقة بهذا الشأن.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/1/5

### ٣١. الصفدي يبحث مع وزراء خارجية عرب التطورات الخطيرة في القدس

عمان - "شينخوا": أجرى وزير الخارجية الأردني أيمن الصفدي بصفته رئيس اللجنة الوزارية العربية المكلفة بالتحرك الدولي لمواجهة السياسات والإجراءات الإسرائيلية غير القانونية في مدينة القدس المحتلة (الخميس) اتصالات مع نظرائه في الدول الأعضاء في اللجنة، إثر إقدام وزير في الحكومة الإسرائيلية على اقتحام المسجد الأقصى الثلاثاء الماضي تحت حراسة وحماية قوات الاحتلال الإسرائيلي.

وأفاد بيان لوزارة الخارجية الأردنية بأن أعضاء اللجنة أكدوا أن قيام الوزير الإسرائيلي باقتحام المسجد الأقصى وانتهاك حرمة هي خطوة استفزازية مُدانة بأشد العبارات وتمثل خرقاً مرفوضاً للقانون الدولي وللوضع التاريخي والقانوني القائم في القدس ومقدساتها، وتصعيداً خطيراً يتطلب من المجتمع الدولي، بما فيه مجلس الأمن، العمل فوراً على إيقافه من خلال خطوات فعالة من شأنها إلزام إسرائيل، القوة القائمة بالاحتلال، على وقف اعتداءاتها على الشعب الفلسطيني وانتهاكاتها للقانون الدولي والقانون الدولي الإنساني.

القدس، القدس، 2023/1/5

### ٣٢. قاضي لبناني يصدر قراره الظني في حادثة مخيم برج الشمالي

خاص "محكمة": أكد قاضي التحقيق في الجنوب حسن حمدان أنّ إطلاق النار خلال مراسم تشييع في مخيم برج الشمالي بعد ظهر يوم الأحد الواقع فيه 12/12/2021، وأدى إلى سقوط ضحايا وجرحى، لم يكن وليدة قرار من أيّ جهة حزبية منظمّة، لا حركة "حماس" ولا حركة "فتح"، وأنّه لم يثبت وقوع إطلاق نار من عناصر "حماس". وأضاء حمدان في قراره الظني الصادر يوم الأربعاء الواقع فيه 4 كانون الثاني 2023، على مسألة "عدم إجراء تحقيق فوري داخل المخيم، أوجد ثغرة تقنية أضعفت سرعة الوصول إلى الحقيقة المرجّحة"، مشيراً إلى أنّه "لم يثبت في التحقيقات وجود تخطيط مسبق لعملية إطلاق النار، أو تنسيق في ما بين مطلقي النار، أو دور أيّ عنصر خارجي ساهم في الأمر". وتوصّل حمدان إلى خلاصة مهمّة مؤداها أنّ "إطلاق النار حصل من بنادق كلاشينكوف، وبشكل رئيس من منطقتين مشرفتين في شرق وغرب مكان سقوط الضحايا والجرحى، وهما منطقتا الجندي المجهول ومبنى الأمن الوطني الفلسطيني داخل المخيم، وفق الرسم الفني المجرى من قبل مديرية مخابرات الجيش اللبناني، المتقاطع بدقة مع إفادات الشهود، ومنهم مسؤولون أساسيون من حركة فتح في المخيم. في حين أنّ سائر المواقع المذكورة في سياق التحقيقات غير مشرفة على الموقع محل وقوع القتل والجرحى. وخلص حمدان إلى اعتبار أفعال أشرف رفعات دحويش، ابراهيم ميلاد الحسن، ربيع محمّد موسى شحادي، وفادي ذيب منعم، مؤلّفاً لجنايتي القتل ومحاولة القتل قصداً، وأحالهم على المحاكمة أمام محكمة الجنايات في الجنوب.

موقع "محكمة" الإلكتروني، 2023/1/5

### ٣٣. رئيس الاتحاد العمالي العام في لبنان يدين اقتحام "بن غفير" للمسجد الأقصى

بيروت: دعا رئيس الاتحاد العمالي العام في لبنان بشارة الأسمر العالم بأسره إلى "وقف الجنون الفاشي"، بعدما أقدم وزير الأمن القومي في حكومة الاحتلال الإسرائيلي إيتمار بن غفير على اقتحام المسجد الأقصى.

وقال الأسمر في بيان صدر عن الاتحاد، الخميس، إن اقتحام بن غفير "جريمة موصوفة يرتكبها وزير في حكومة الاحتلال يمكن لها أن تؤسّس لانفجار حرب دينية في المنطقة"، مؤكدا إدانة الاتحاد العمالي العام في لبنان الكاملة "لهذا العمل البشع ولكل ما سبقه من أعمال قتل واغتيال للشباب الفلسطيني على يد الاحتلال".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/1/5

### ٣٤. الحزب التقدمي الاشتراكي يدين اقتحام الأقصى والاعتداء على مقبرة مسيحية في القدس

بيروت: أدان الحزب التقدمي الاشتراكي اللبناني، اقتحام وزير الأمن القومي في حكومة الاحتلال الإسرائيلي ايتمار بن غفير المسجد الأقصى، "بما يشكله ذلك من استفزاز مقصود لمشاعر العرب والمسلمين والفلسطينيين، وانتهاك فاضح للمقدسات والمقامات الدينية". واستنكر الحزب في بيان له، الخميس، الاعتداء على المقبرة البروتستانتية التابعة لمطرانية القدس، "والذي يأتي في ظل نزعة التطرف العنصري التي تشكل حكومة (بنيامين) نتنياهو اليمينية الحاضن الفعلي لها". ودعا إلى "المزيد من العمل الجاد فلسطينيا وعربيا ودوليا، لمواجهة هذا التطرف العنصري لدى الاحتلال الإسرائيلي ولجم ممارساته العدوانية على كل المستويات".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/1/5

### ٣٥. الدول العربية في مجلس الأمن تدعو إلى الحرص على احترام الوضع الراهن في القدس

نيويورك: انطلقت في نيويورك، مساء الخميس، أعمال جلسة مجلس الأمن الطارئة التي تناقش انتهاك إسرائيل للوضع الراهن في القدس. وتأتي هذه الجلسة، بطلب فلسطيني أردني مشترك، تم تأييده من الإمارات العربية المتحدة، المندوب العربي في المجلس وكذلك الصين، في أعقاب اقتحام وزير الأمن الداخلي الإسرائيلي ايتمار بن غفير، لباحات المسجد الأقصى، الثلاثاء الماضي.

وقال الأمين العام المساعد للشرق الأوسط وآسيا ومنطقة المحيط الهادئ في الأمم المتحدة، خالد خياري، إن اقتحام بن غفير للمسجد الأقصى، خطوة "تحريضية بالنظر إلى دعوة بن غفير السابقة لتغيير الوضع الراهن" في الأماكن المقدسة. وجدد دعوة الأمين العام للأمم المتحدة "إلى الامتناع عن الخطوات التي من شأنها تصعيد التوتر في الأماكن المقدسة وحولها، وضرورة الحفاظ على الوضع الراهن، تماشيا مع الدور الخاص للمملكة الأردنية الهاشمية".

من جانبه، قال مندوب الإمارات، ندين اقتحام وزير إسرائيل للمسجد الأقصى، الذي يؤدي إلى زعزعة الوضع الهش، ويبعد المنطقة عن طريق السلام الذي نسعى إليه جميعا، ويؤدي إلى تعميق الاتجاهات السلبية للصراع، كما يؤدي لمواجهة نسعى لتجنبها في الوقت الحالي، وتغذي الكراهية.

من جانبه قال ممثل ألبانيا، علينا تقديم ترياق بشكل أني لمنع انعدام الثقة وثمة نقطة رئيسة أن أي تدابير أحادية تسهم في تقوض السلام، ويجب وقفها، ويجب أيضا العمل من أجل تفعيل عملية السلام رغم انصرام عقدين من الزمان.

وأدانت المجموعة العربية في الأمم المتحدة، في بيان ألقاه السفير رياض منصور، "الممارسات والانتهاكات اللاشعرية في المسجد الأقصى والمتمثلة مؤخرا باقتحام الوزير المتطرف بن غفير للحرم

القدس الشريف ومعه قوات الاحتلال". وحذرت من هذا الاعتداء "الذي يشكّل استفزازاً لمشاعر الفلسطينيين والعرب وملياري مسلم حول العالم، وخرقا واضحا للقانون الدولي وللوضع التاريخي القائم، وتجسيديا مرفوضا للمخطط الرامي لتقسيم الحرم الشريف مكانيا وزمانيا، وتصعيدا خطيرا يتطلب تحركا دوليا لوضع حد له".

وطالبت المجموعة العربية مجلس الأمن بتحمل مسؤولياته وتنفيذ قراره لوقف كل الخطوات التصعيدية والانتهاكات التي تواصل إسرائيل ارتكابها بلا هوادة، بما في ذلك في مدينة القدس، وما صاحبها من انتهاك للمسجد الأقصى من قبل جيش الاحتلال والمجموعات المتطرفة.

وأدان مندوب الأردن، بأشد العبارات، إقدام بن غفير، على اقتحام المسجد الأقصى تحت حراسة وحماية قوات الاحتلال الإسرائيلي. وأكد أن اقتحام المسجد الأقصى وانتهاك حرمة هي خطوة استفزازية مرفوضة مدانة تمثل خرقاً فاضحاً للقانون الدولي والوضع القانوني والتاريخي القائم في مدينة القدس ومقدساتها، وتندر بالمزيد من التصعيد، وتمثل اتجاهاً خطيراً يتوجب على مجلس الأمن والمجتمع الدولي العمل على وقفه.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/1/5

### ٣٦. سفير أمريكا في "إسرائيل": نؤيد الحفاظ على الوضع الراهن في القدس

ذكرت القناة /السابعة/ العبرية، أن السفير الأمريكي في "إسرائيل" توماس نيدس، أعرب عن رفض بلاده لكافة الأعمال الاستفزازية في القدس. وأشارت القناة العبرية، يوم الخميس، إلى أن تصريحات توماس، جاءت على خلفية اقتحام وزير الأمن المتطرف إيتمار بن غفير، للمسجد الأقصى، الثلاثاء الماضي. وقال توماس: "نؤيد الحفاظ على الوضع الراهن في الحرم القدسي، ولا نحب الأعمال الاستفزازية، ونركز بشدة على الحفاظ على الهدوء".

قدس برس، 2023/1/5

### ٣٧. طليب تطالب الكونغرس الأمريكي بوقف تمويل نظام الفصل العنصري الإسرائيلي

طالبت عضو الكونغرس الأميركي عن ولاية ميشيغان من أصول فلسطينية رشيدة طليب، الكونغرس بوقف تمويل نظام الفصل العنصري الإسرائيلي، لتقف إلى جانب المئات من الناشطاء وأبناء الجالية الفلسطينية الذين يطالبون بالضغط على أعضاء الكونغرس في مناطقهم لوقف تمويل دولة الاحتلال.

وأشارت طليب، في تغريدة لها على موقع تويتر، إلى إحصائيات فلسطينية حول العام المنصرم باعتباره الأكثر دموية، حيث قتل الاحتلال 224 مواطناً فلسطينياً بينهم 53 طفلاً. وأعدت طليب نشر تقرير مصور يظهر عمليات التهجير المستمرة التي تقوم بها قوات الاحتلال بحق أهالي مسافر يطا، جنوب الخليل .

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/1/6

### ٣٨. ماذا عن معاناة فلسطينيي العراق المستمرة؟

#### نبيل السهلي

يجب التذكير بمعاناتهم بشكل دوري ودائم ، وعلى الرغم من قلة عددهم واجه اللاجئون الفلسطينيون في العراق مآسي عديدة أقلها عملية التقتيل الممنهج والاعتقال والملاحقة وصولاً الى فرار الآلاف منهم طلباً للأمن والأمان، ويبحث من تبقى منهم في العراق عن ملاذ آمن خارجها مع تردي الخدمات في حي البلديات التي تقطنه النسبة الكبرى منهم، فضلاً عن عدم صدور أي قانون عراقي ينصفهم وغياب أي دور لمنظمة التحرير والفصائل غير المنضوية في إطارها لتحسين ظروفهم على الأقل ، وهم بطبيعة الحال جزء هام من الشعب الفلسطيني وقدموا عديد الشهداء وساهموا في كافة مراحل الثورة الفلسطينية منذ انطلاقتها قبل 58 عاماً.

#### قانون جائر

لم تتوقف معاناة اللاجئين الفلسطينيين في العراق منذ احتلاله من قبل الجيش الأمريكي في نيسان / إبريل 2003، ووصلت تلك المعاناة ذروتها بعد مقتل (450) من اللاجئين على يد قوى عراقية تعتبرهم موالين للنظام العراقي السابق. وقد ادت المجازر التي ارتكبتها مجموعات وميليشيات طائفية موتورة وكذلك الاعتقالات التي طالت أعدادا كبيرة اللاجئين الفلسطينيين في العراق إلى تهجير (20) ألفاً من فلسطينيي العراق إلى أربعين دولة في العالم، يمثلون (83) في المائة مجموع اللاجئين، وتتحدر غالبيتهم من مثلث حيفا، أجزم وجبع وعين غزال، ولم يتبق سوى (4,000) لاجئ فلسطيني في العراق ويتمركزون بشكل أساسي في حي البلديات في وسط العاصمة بغداد .

ويمكن الجزم أن معاناة من تبقى من اللاجئين الفلسطينيين في العراق أصبحت مركبة والتغريبية تلاحقهم يوماً، خاصة بعد إصدار العراق قانوناً قبل سنوات مثيراً للقلق يحرم الفلسطينيين على أراضيهم من امتيازات تمتعوا بها منذ بداية الخمسينيات؛ وبناء عليه تمّ إلغاء قانون سابق صدر عام

2001 ومنحهم تلك الامتيازات، حيث تم اعتبار اللاجئ الفلسطيني في العراق مقيماً أجنبياً وبلا أي امتيازات كان يتمتع بها ومنها.

ويمس القرار المستحدث الحقوق المختلفة لنحو (4,000) لاجئ فلسطيني في العراق والذين أمضوا عقوداً طويلة على أراضيهم منذ عام 1948، من بينها سلب حقهم في التعليم والصحة المجانية، وكذلك السكن ووثائق السفر والبطاقة الغذائية إضافة إلى إبعاد الموظفين منهم من دوائر الدولة ومؤسساتها.

وكان القرار العراقي السابق المرقم 202 ينص على معاملة الفلسطيني كالعراقي في جميع الامتيازات وحقوق المواطنة باستثناء حصوله على الجنسية العراقية حيث منحه الحق في التوظيف والعمل في إدارات ومؤسسات الدولة.. وكذلك منحه حق التعليم والصحة والعمل والتقاعد والبطاقة الغذائية الشهرية والسكن المجاني والإعفاء الضريبي وحق الاقتراض والمعاملات البنكية المختلفة.. إضافة إلى منحه وثائق سفر تمكنه من السفر إلى خارج العراق وإلزام السفارات العراقية في مختلف دول العالم بمعاملة حال مراجعتهم لها كمواطن عراقي.

من الأهمية القول إنه كان في حسابات وكالة الأونروا نشر خدماتها بين (4,000) لاجئ فلسطيني في العراق في العشرين من حزيران/ يونيو من عام 1950 بيد أن الحكومة العراقية آنذاك رفضت ذلك ووعدت وكالة الغوث بتقديم الخدمات والاحتياجات الضرورية للاجئين الفلسطينيين.

ولسنا بصدد التحولات التي شهدتها التجمع الفلسطيني في العراق من جراء القوانين التي صدرت خلال الفترة (1948-2003)، لكن لا بد من الإشارة إلى أن الوجود الفلسطيني في العراق هو تواجد قسري فرضته ظروف نكبة عام 1948، حيث رفض اللاجئون التوجه بداية إلى العراق رغم محبتهم له ظناً منهم أن الإقامة المؤقتة بعد النكبة والتي ستستمر إلى أسابيع معدودة تحتم عليهم الإقامة في دول الجوار الجغرافي العربي وبالتحديد سوريا والأردن ولبنان ولهذا تمت عملية عودة إلى سوريا للكثير من اللاجئين الفلسطينيين الذين وصلوا إلى العراق في مركبات الجيش العراقي اثر نكبة عام 1948 .

### مثلث حيفا

ارتبط اللاجئون الفلسطينيون بعلاقة نضالية قوية مع الجيش العراقي الذي كان متمركزاً ومدافعاً عن الساحل الفلسطيني وخاصة في مثلث حيفا الذي يضم قرى جبع وأجزم وعين غزال والذين دفعت بهم المجازر الإسرائيلية بعد ثلاثة شهور من سقوط حيفا عروس الساحل الفلسطيني إلى العراق والدول العربية الأخرى، حيث تم ترحيلهم في سيارات الجيش العراقي عبر مدينة جنين إلى العراق بقيادة قائد الفرقة العراقية التي كانت متمركزة في الساحل الفلسطيني الضابط عمر علي.

وبعد عدة شهور من وصول اللاجئين الفلسطينيين إلى العراق أسكنتهم الحكومة العراقية آنذاك في الكليات والمعاهد والمدارس والفنادق وغيرها، وعندما انتهت العطلة الصيفية، اضطرت الحكومة إلى نقل قسم كبير منهم إلى البصرة، حيث تم إسكانهم في معسكر الشعبية، كما نقلت بعض العائلات إلى مدينة الموصل.

وأعيد إسكان العائلات المتبقية في بغداد في عدة نواد منها : نادي الرافدين، ونادي العلوية، ونادي الزوراء، ونادي الرشيد وغيرها، وظل اللاجئين الفلسطينيون يتلقون المساعدات العينية من وزارة الدفاع العراقية حتى عام 1950، حيث أصبحت مسؤوليتهم على عاتق وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل، و التي أسست بدورها شعبة خاصة لرعايتهم والإشراف عليهم.

سميت مديرية شؤون اللاجئين الفلسطينيين في العراق، وكانت تشرف المديرية على شؤون اللاجئين الفلسطينيين فقط، وليست لها علاقة بباقي الفلسطينيين الذين وفدوا إلى العراق للإقامة فيه، وقد حددت المديرية تعريف اللاجئ الفلسطيني إلى العراق، أنه «الإنسان الفلسطيني الذي هاجر من بلده المحتل عام 1948 و دخل إلى العراق و أقام قبل تاريخ 25-9-1958. ولاعتبارات إنسانية فقد أجاز ضم الزوجة إلى زوجها الفلسطيني المسجل في المديرية قبل عام 1961 و لا يجوز ضم الزوج إلى الزوجة . كما منحت المديرية صفة اللجوء إلى من لهم أقرباء في العراق من اللاجئين الفلسطينيين، ممن دخلوا إلى العراق قبل عام 1961 و يمنح اللاجئ الفلسطيني المسجل في العراق بطاقة شخصية إضافة إلى وثيقة سفر تمكنه من السفر إلى البلاد العربية والأجنبية، أما اللاجئين الفلسطينيون الآخرون الذين يقيمون في العراق، فإنهم يحملون جوازات سفر عربية غير عراقية أو وثائق سفر فلسطينية كانت تصرف للفلسطينيين في سوريا و لبنان و غزة، وكانوا يقيمون في العراق بموجب إقامة سنوية تتجدد حسب الطلب ويتبعون في معاملاتهم إلى مكتب شؤون العرب. ويبقى القول إننا سنشهد مزيداً من أرقام الهجرة الى خارج العراق بين اللاجئين الفلسطينيين هناك نظراً لمعاناتهم المستمرة منذ عقدين من الزمن.

القدس العربي، لندن، 2023/1/5

## ٣٩. بذور انشقاق مجتمعي يهودي داخلي وخارجي

مروان المعشر

بدأت تتبلور للعيان ملامح انشقاق مجتمعي يهودي غير مسبوق منذ إنشاء دولة إسرائيل. وبدأ هذا الانشقاق يتمدد ليشمل اليهود ممن يعيشون خارج إسرائيل، وبالأخص الجالية اليهودية الأمريكية ذات النفوذ المالي والسياسي الكبيرين. من السابق لأوانه معرفة مدى تأثير هذا الانشقاق على مستقبل

الدولة اليهودية ولم يمض بعد عدة أيام على تشكيل الحكومة الأكثر تطرفا وعنصرية في تاريخ إسرائيل. ولكن من الواضح أن عددا كبيرا من اليهود أنفسهم، داخل وخارج إسرائيل، ممن تغاضوا عن الممارسات العنصرية الإسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني، يواجهون اليوم ممارسات عنصرية وتمييزية ضدهم أيضا تُدخل إسرائيل اليوم في مرحلة جديدة وتشعل أزمة في صفوف المجتمع الإسرائيلي.

بدأت الحكومة الإسرائيلية الجديدة «بتديين» الجيش وذلك لنيتها تعيين حاخام أكبر في الجيش يتبع المؤسسة الدينية وليست العسكرية. هذا أمر غاية في الخطورة بالنسبة للعديد من الإسرائيليين من شأنه أن يهدد استقلال الجيش وقد ينتج عنه إعطاء أوامر للجنود قد تتعارض مع تلك من المؤسسة العسكرية وهو ما حدا بقائد الجيش القيام باتصال هاتفى مشحون مع نتنياهو يحذره من مغبة هذا الإجراء.

أيضا، هناك محاولات من عدد من أعضاء الحكومة الجديدة لتدوين المجتمع، والتمييز قانونيا بين الإسرائيليين المتدينين والمدنيين، عدا موضوع الخدمة العسكرية، بما يعني أن التمييز العنصري الذي تمارسه إسرائيل ضد الفلسطينيين العرب يمتد اليوم ليشمل الإسرائيليين اليهود. وقد بدأت أيضا عاصفة من الاحتجاجات داخل إسرائيل لا نعرف مدى عواقبها بعد.

فوق كل ذلك، فإن بعض أعضاء الحكومة الجديدة المتطرفين دينيا يشككون في يهودية الكثيرين وخاصة يهودية أغلب أعضاء الجالية الأمريكية اليهودية، إذ لا يعترفون بيهوديتهم متهمين إياهم باعتراق اليهودية من الخارج عوضا عن انحذارهم من اليهود «الأصليين». ويعني ذلك أنهم يريدون تغيير القانون الذي يعطي الجنسية الإسرائيلية تلقائيا لأي يهودي يأتي من الخارج ويطلبها، إضافة إلى أمور أخرى يتعلق معظمها بالأحوال الشخصية. بالطبع، لا بد وأن يحدث ذلك انشقاقا كبيرا بين اليهود الأمريكيين ويهود الداخل، ولا تملك إسرائيل أن تتجاهل هذا الموضوع دون أن يؤثر ذلك مستقبلا على الموقف السياسي الأمريكي تجاه إسرائيل ومن جملته المساعدات الجمة التي تأتي لإسرائيل من الجالية اليهودية الأمريكية.

لا زالت الولايات المتحدة، سواء من ناحية الإدارة أو المنظمات اليهودية، تحاول معالجة الموضوع بصورة هادئة تفوح رائحة المعايير المزدوجة منها. فلو شكلت مثل هذه الحكومة من قبل أي دولة أخرى في العالم، لأقامت الولايات المتحدة الدنيا ولم تقدها. وفي حين تستنكر المنظمات اليهودية الأمريكية وتهاجم بشدة أي تمييز ينال اليهود الأمريكيين، فقد بقيت ساكنة ضد الممارسات العنصرية الإسرائيلية تجاه الفلسطينيين. ولكن هذه المنظمات لن تستطيع الاستمرار في سكوتها إن تمادت إسرائيل في معاملتها التمييزية ضد أعضائها الذين لن يبقوا ملتزمين الصمت إلى ما نهاية.

يضاف إلى هذا الانشقاق الذي بدأت بوادره في الظهور ممارسات إسرائيلية ضد الفلسطينيين والأردن والمجتمع الدولي يجب عدم التستر عليها. وقد بدأت بوادر هذه الممارسات بالظهور من خلال قيام وزير الأمن القومي العنصري ايتمار بن غير بانتهاك حرمة المسجد الأقصى بمرافقة أمنية، وهو ما أشار إليه الملك عبدالله الثاني في مقابلاته الأخيرة مع شبكة CNN، محذرا من الإخلال بالوضع القائم. ومما لا شك فيه أن تكرار الانتهاكات الإسرائيلية لحرمة المسجد الأقصى ستؤدي إلى مواجهات عنيفة مع الجانب الفلسطيني، إضافة إلى مواجهات مع الأردن والمجتمع الدولي.

كما أن الانتهاكات الإسرائيلية لا تقتصر فقط على المقدسات الإسلامية وتمتد لتشمل أهل المدينة المقدسة من المسيحيين وتناقص أعدادهم بشكل خطير. وقد حذر الملك عبدالله الثاني في ذات المقابلة مع شبكة CNN من هذا الأمر وبالأخص بعد تناقص أعداد الفلسطينيين المسيحيين في فلسطين من عشرين بالمائة في بداية القرن الماضي الى أقل من واحد بالمائة اليوم، بما في ذلك في مدينة القدس.

ماذا يعني ذلك، وبخاصة للمجتمع الدولي؟ بكل بساطة، هناك ثلاثة أخطار محدقة جراء هذا التناقص. يكمن الخطر الأول في أن تتحول المقدسات المسيحية في فلسطين، وخاصة في القدس، الى مجرد متاحف إن اندثر الوجود العربي المسيحي فيها، وذلك بعد ألفي عام من هذا الوجود المستمر غير المنقطع منذ ولادة المسيحية. أما الخطر الثاني فهو إضعاف التعددية الدينية الموجودة في القدس وفي فلسطين إضعاف لن يستفيد منه إلا إسرائيل. أما الخطر الثالث فهو تصوير إسرائيل للغرب بأن الصراع الفلسطيني الإسرائيلي صراع ديني بحت بين اليهود والمسلمين، وأن الغرب المسيحي غير معني بهذا الصراع مادام ليس هناك مسيحيون فلسطينيون يعيشون داخل المناطق التي تسيطر عليها إسرائيل.

هناك حاجة ماسة اليوم لبلورة خطاب إعلامي عربي متماسك لشرح الوضع المتردي الناتج عن تشكيل مثل هذه الحكومة العنصرية وذلك من منطلق انتهاك إسرائيل للحقوق الفلسطينية وللآثار الكارثية لهجرتهم أو تهجيرهم من أرضهم، بما في ذلك أثر هجرة العرب المسيحيين على المقدسات المسيحية والباس الصراع الفلسطيني الإسرائيلي لباسا دينيا متطرفا. وهو خطاب لا بد وأن يجد اذانا صاغية للمجتمع الغربي الذي بدأ يولي موضوع الحقوق أهمية أكبر من السابق، خاصة لدى الرأي العام الشعبي.

القدس العربي، لندن، 2023/1/5

## ٤٠. زيارة بن غفير للحرم: حرائق سياسية وأمنية لن تُطفأ قريباً

آفي بيسخروف

لا يمكن أن يعتبر حجاج وزير الأمن القومي، إيتمار بن غفير، إلى الحرم مفاجأة حقيقية. فقد وعد بن غفير بأنه ينوي عمل ذلك عشية الانتخابات، بعدها وحتى قبل يوم من زيارته إلى المكان. سُجلت المفاجأة الكبرى في الجبهة الغربية، من جانب «حماس»، التي فضلت «حالياً» التجلد، رغم أنها نثرت تهديدات في كل صوب. كما أن نار الصاروخ، أول من أمس، لا يمكنه أن يعتبر رداً من المنظمة.

على الأقل، حتى ساعة كتابة هذه السطور، اختارت «حماس» الحفاظ على هدوء نسبي على مواجهة جبهوية فورية مع إسرائيل. ولا يزال ينبغي القول، حتى بعد 24 ساعة من الزيارة موضع الحديث، والتي على ما يبدو ستوفر لبن غفير بضعة أصوات أخرى من بين مؤيدي اليمين، فإن الحدث لم ينته. دعت «حماس» في تصريحاتها، أول من أمس، من ساعات الظهيرة أبناء شعبها من سكان الضفة الغربية لتصعيد القتال ضد إسرائيل أو بكلمات أخرى لتنفيذ العمليات. بالتوازي، اضطر رئيس الوزراء، بنيامين نتنياهو، ليلغي زيارته المخطط لها إلى الإمارات، ودعا الأردن السفير في عمان إلى حديث إيضاح. هكذا قد تكون غزة بقيت هادئة لكننا مثلما شهدنا في الماضي، فالهدوء هو تعبير مضلل في الشرق الأوسط. حتى لو لم تطلق صواريخ كثيرة من قطاع غزة، فإن «حماس» ستحاول أن تسجل إنجازاً يتحدى إسرائيل، بما في ذلك على شكل عملية في الضفة الغربية.

قرار «حماس» صحيح حتى أول من أمس، حيث اختارت ألا تسخن أكثر مما ينبغي جبهة قطاع غزة رداً على الزيارة في الحرم وهو يكشف أمراً أو اثنين تمر بهم المنظمة في الفترة الأخيرة. فقد أقرت «حماس» قبل بضعة أيام فقط لحركة فتح عقد مهرجان ضخم بمشاركة مئات الآلاف في القطاع لمناسبة الذكرى السنوية لتأسيسها. وذلك رغم أن السلطة الفلسطينية و«فتح» فعلتا كل شيء ممكن، بما في ذلك اعتقال مئات من رجال «حماس»، لتحبط الاستعدادات للذكرى السنوية لتأسيس «حماس» قبل أكثر بقليل من ثلاثة أسابيع. تبدي «حماس» نضجاً نسبياً ولا تسارع للوصول إلى التفجير، مع «فتح» ومع إسرائيل.

يجب أن يعزو نتنياهو وبن غفير تجلد «حماس» بالذات لكريه نفسيهما، رئيس الوزراء الأسبق، نفتالي بينيت، الذي فضل تغيير السياسة تجاه قطاع غزة والسماح بإدخال العمال للعمل في إسرائيل. فدخل نحو 17 ألف عامل من غزة يخلق تغييراً في اقتصاد القطاع حتى وإن كان صغيراً، وحتى لو كان تدريجياً. حتى الآن على الأقل، لم تقترح أي جهة في حكومة إسرائيل الجديدة على الإطلاق إمكانية إلغاء دخول العمال. وكما سبق أن تعلمنا في الماضي في سياق غزة، فقد تتبدل الحكومات

لكن السياسة الإسرائيلية، التي ترغب في التفاهم مع «حماس»، بقيت على حالها. السؤال الذي بقي مفتوحاً هو هل في المستقبل أيضاً ستفضل «حماس» مواصلة تثبيت حكمها في القطاع حتى بثمن غض النظر عن زيارات من جانب وزير الأمن القومي؟ ليس مؤكداً على الإطلاق أن هذا سيكون خيارها في المستقبل أيضاً.

أول من أمس، في البرنامج الصباحي لراديو FM103 حذر النائب منصور عباس من «الموحدة» من المس المتوقع بالثقة بين الدول العربية وبين إسرائيل حول الحرم. يرى الأردن نفسه صاحب السيادة في مجال الحرم، وقد أثارت زيارة بن غفير هناك ردود فعل قاسية جداً (مثلما في أماكن أخرى في أرجاء الشرق الأوسط أيضاً). وبالفعل، فإن إحدى المشاكل القاسية التي تنشأ عن الزيارة المفاجئة لبن غفير هي تضعف العلاقات بين إسرائيل وبين جيران مثل الأردن، الإمارات، المغرب وغيرها. كما أن الأحاديث حول إمكانية إقامة علاقات دبلوماسية مع السعودية لن تخرج إلى حيز التنفيذ طالما استمر التوتر حول الحرم.

حاول نتتياهو نفسه أن يهدئ الخواطر قليلاً ويدعي بأن شيئاً لم يتغير في الوضع الراهن في المكان. من حيث الوقائع الحق معه. فزيارة وزير إسرائيلي إلى الحرم ليس أمراً شاذاً، فقد سبق أن تم في عهد الوزير جلعاد أردان. ولا يزال يوجد في ذلك ادعاء ما بالسذاجة. فبن غفير منذ زمن بعيد نال صورة الاستنزائي الذي يشجع العنف ضد الفلسطينيين، وبالتالي يعتبر في أوساط العرب بعامة خرقة حمراء. إلغاء زيارة نتتياهو إلى اتحاد الإمارات يلمح إلى أنه ربما بخلاف الادعاءات التي خرجت من جهة مكتبه، يحتمل ألا تكون زيارة بن غفير بالتشاور معه وبعلمه، على الأقل من ناحية توقيتها. ويبدو أن هذه الحكومة الجديدة لا تزال تحتاج أكثر من أي شيء آخر إلى راشد مسؤول يوقف محبي إشعال النار على أنواعهم ممن يبحثون عن جمع الأصوات في إطار المنافسة «من هو الأكثر تطرفاً». أما حالياً فيبدو أن واحداً كهذا غير موجود.

«يديعوت»

الأيام، رام الله، 2023/1/5

٤١ . كاريكاتير:

حكومة نسيانها - بن غفير



القدس، القدس، 2023/1/6